

صباح العرب

هيثم الزبيدي

لا تكثر من التوابل
في مقال

أثناء إعداد موضوع للنشر، ثار نقاش مع المحرر المسؤول حول حجم المعلومات الإضافية أو الاستشهادية التي يمكن إضافتها للموضوع من دون أن تختطف هذه المعلومات تركيز القارئ وتشتت انتباهه بعيدا عن لب القضية. تكتب عن شخصية مثلا، هل تستشهد بمثال أم مثاليين أم أكثر لتقريب الفكرة من ذهن القارئ؟ تكتب عن شأن سياسي، هل من الضروري أن تدر المقاربات بسرد تاريخي؟ ثمة كتاب في السياسة لا يفارقون حقبة تاريخية، كل شيء يقاس على فترة الستينات مثلا، وكل شرح لما يحدث الآن يجب أن يصاحبه المثال الستيني، مدحا أو ذما. غيرهم أذكى حين يستندون مراحل التاريخ كلها، فثقلون كتابتهم وتصبح أكثر إثارة.

هنا مسألة مهمة.. من قبل كنا نستخدم الذاكرة. الكاتب أو الصحفي الجيد هو الذي يخزن كماً مفيدا من المعلومات يوظفه في كتاباته. ليس فقط استدعاء لشخصيات أو لأحداث تاريخية أو حتى معاصرة، بل توظيفاً لفهم قضية مختلفة في تفسير ما يكتب عنه. يستطيع القارئ أن يتخيل الكاتب الموسوعي من المعلق الأني. المسألة لا ترتبط بالسنن، ولكن في قدرته على توظيف ما يستذكره في تقديم مقالة لقارئ يريد أن يفهم اليوم الفيض الإخباري والمعلوماتي كبير. ماذا تأخذ لتوظفه وماذا تستبعد؟ هل تشابه الأحداث هو المعيار أم الكتابة عن شخصية والعودة إلى تاريخها أم وضع ما يشبه الكلمات المفتاحية في المقال وكأننا نعمل بحفا عن شيء في قاعدة بيانات؟ هذا الفيض مغر بالطبع للكاتب، ويزيد من الإغراء ما توفره محركات البحث على الإنترنت. الكاتب في آخر الأمر يستعرض مهاراته كصانع محتوى يسعى لاستقطاب الإهتمام. ما الذي يمنع من أن يتحرك انطباعاً ضافياً لدى القارئ بأنه يفهم أكثر أو يتذكر أكثر أو يعرف أكثر؟ بغوغل أو بغير غوغل، أي أدوات، مظهر مثل ما تسترجعه من مجلة قديمة قراتها أو كتاب تسحبه من مكتبك.

خطير فربح يفصل بين التوظيف الصحي كما ونوعاً للمعلومات في المقال، والبالمغة في الإختصار من الاستعارات والإسقاطات. عن ماذا تكتب؟ عما تعرفه مسبقاً، أم عما تريد أن تعرفه أنت أولاً حتى قبل القارئ؟ هذا يشبه ذاك الشخص الذي يمشي في الشارع ويفعلها يشبهان فعله. هذه الحادثة تشبه تلك الحادثة والحادثة الأخرى والحادثة الثالثة. ما أن تترك هذه الأمور تتسلل بمبالغة إلى المقال أو الموضوع، حتى يضع القارئ، أو أن يتهمك بالاستعراض. القارئ هو رصيدك المنصوي الأهم. تريد أن يعود مرة بعد أخرى. لا تجعله يمل.

استعرتان تحضران في الذهن، أم البيت الهادئة والخيرية لا تستخدم كل التوابل المتوفرة عندها في لولب المطبخ في كل طبخة: الطبخة تفسد، والرسام الفنان لا يستخدم كل الألوان في علبة الألوان المتاحة ليرسم لوحته. كل الطيور في لواحته ستصبح ملونة ألوان ريش الببغاء. ها أنا نفسي أقع في فخ الإسراف في الاستعارات والأملته.

افتتاح مقبرة الملك زوسر في مصر للسياح

القاهرة - أعادت مصر الثلاثاء افتتاح مقبرة الملك زوسر الجنوبية، التي يرجع تاريخها إلى 4700 سنة، أمام السياح من منطقة هرم سفارة بعد أعمال ترميم استغرقت 15 عاماً.

وتقع المقبرة جنوبي القاهرة بالقرب من الهرم المدرج الشهير أقدم بناء حجري كبير في مصر والذي يعود لعصر الأسرة الثالثة، وكان قد أغلق كذلك للترميم حتى مارس من عام 2020.

وقال مصطفى وزيرى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار إن المقبرة الجنوبية، التي بنيت بين عامي 2667 و2648 قبل الميلاد، ربما تكون خاصة بحفظ أواني الأحياء الداخلية لزوسر، أو أنها قبر رمزي للملك.

وتحرص مصر على إنعاش السياحة بعد جائحة كورونا، وكتشفت النقاب عن عدة اكتشافات أثرية وافتتحت متحفاً جديداً في الأشهر القليلة الماضية.

مصرية تنافس ماركات الموضة العالمية بتصميمات «رافية»



تصميمات لكل المقاييس

الجيدة.. كنت دائماً أجد أقمشة شفافة لا تناسبني كفتاة لمخبة.. في رافية أقول لهن مقاساتي ويعملن كما أريد". وتامل نورا في تغيير المواقف في المجتمع وأن تتقبل النساء طبيعة أجسامهن وإعطائهن الحق في ارتداء الملابس دون التقيد بمعايير الموضة العالمية، كما أكدت أنها تتمنى انتشار منتجاتها على نطاق واسع، وأن تصل رسالتها إلى مختلف أنحاء العالم، ووجود فريق أكبر يساعد على توسيع الفكرة وانتشارها.

مضبوطة ومعمولة كانها قطعة ليا أنا بالذات". وكما تقدم نورا تصميمات عصرية للفتيات المحتررات، فإنها تقدم أيضاً للفتيات المحجبات تصميمات أنيقة تضيف إطلالة حيوية وأناقة. وقالت العارضة سندس أسر "أكثر ما يعجبني في رافية، أنني أضبط مقاساتي بنفسى... كنت دائماً أعاني عندما أذهب لمحات الملابس فإن وجدت المقاس الذي أريد لا أجد خامة القماش

الاختيار والتحكم بشكل تام في الطريقة التي ترغب في الظهور بها. وتقول العارضة مراري أولي جبران "أنا من حقي كفتاة لي مقاسات كذا وكذا أن أجد هذه المقاسات وأن أكون مرتاحة في ملابسى وهذا ما تريده بعض الفتيات خاصة صاحبات المقاسات الكبيرة.. فهن يجدن ما يردن مع علامة رافية ويحصلن على المقاسات التي تناسب أجسادهن بل يظهرن أنيقات وشكلهن حلو.. هذه أكثر الأشياء التي تعجبني.. إن كل حاجة

أصبحت مصر مصدراً للموضة والملابس، ورغم أن معظم النساء يملن إلى شراء الماركات العالمية، إلا أنه أصبح هناك العديد من الماركات المصرية في الملابس والموضة التي أصبحت تنافس الماركات الأجنبية والعالمية، من ذلك علامة "رافية" التي أطلقتها الشابة نورا جلال.

القاهرة - بعد أن ملّت من محاولات صناعة الأزياء العالمية تلبية لإحتياجات النساء من التصميمات بمختلف الأحجام، قررت مصممة أزياء مصرية بعث خط إنتاج ملابس خاص بها، حيث تقوم بتصميم كل قطعة على مفاص أنها جميلة دون أن تكون هناك أي عوائق تقابلها".

وأضافت "نحن نحاول أن نشغل بأفكار مختلفة مثل أن تكون البنات الممتلئة لا تلبس الأبيض وتلبس الأسود ليناسبها، أو البنات السمرات لا تلبس الألوان، مثل هذه الأفكار أو الاختلاف يمكن ألا تقبلها صفحات التواصل الاجتماعي بطريقة إيجابية.. نحن نحاول أن نأخذ في الاعتبار مثل هذا الرفض الذي يتحول أحياناً إلى تمزق، ونحاول أن نشغل عليه للغاية أن يكون هذا الأمر عادياً في عالم الموضة".

وبعثت نورا موقعاً إلكترونياً تقول عنه إنه "يساعد الزبونات على اختيار مقاسات الملابس ونوع الأقمشة والألوان والأنواع التي يفضلنها وإمكانتهن التعديل في تصميم أي منتج"، كما يتابع الألاف تصاميمها عبر صفحة "رافية" على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك. ولا تصمم رافية الملابس حسب مقاسات كل امرأة فحسب، بل تتيح لها أيضاً اختيار الألوان والقصات والأقمشة، مما يمنحها قدرة على

عشبة بامباس جميلة كديكور لكنها خطيرة

"تصنيف التأثيرات البيئية للأصناف الغريبة". واستناداً إلى معايير علمية مختلفة تهدف إلى قياس المخاطر التي تشكلها الأنواع الغازية المختلفة، يهدف التصنيف إلى مساعدة السلطات العامة على تحديد معايير دقيقة للتحرك.

ويعود ذلك إلى أن هذه الأنواع الغازية تساهم إلى حد كبير في الإنبهار الحالي للتنوع البيولوجي، كما يفعل تدمير الموائل والاستغلال المفرط للأنواع أو تغيير المناخ. كما أن كلفة منع هذه الأنواع من دخول مناطق جديدة أرخص بكثير من محاولة القضاء عليها بعد ثبوت وجودها فيها.

إنها كائنات مفترسة تفكك بطريده. لكن يمكن أيضاً أن تكون للنباتات تبعات خطيرة". وأضاف "يكون الأمر أقل وضوحاً في البداية، ثم تصبح مشكلة كبيرة. عشبة بامباس جميلة جداً، لكنها تنمو بسرعة كبيرة. وبمجرد بدء نموها، من الصعب جداً احتواؤها".

وقد استوطنت نبتة كورتاديريا سيولوانا المدرجة على قائمة الأنواع الغازية لمشروع "لايف" الأوروبي للحفاظ على البيئة، إلى حد كبير المناطق الساحلية من المحيط الأطلسي في فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وفي مواجهة هذه الظاهرة المتنامية، طور الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة

القصب" موضوع مذكرة جرى التقدم بها خلال المؤتمر العالمي لحفظ الطبيعة باحث بوراتيه التي اختتمت أعمالها نهاية الأسبوع الماضي في مرسيلىا. وكان الهدف من ذلك "اتخاذ تدابير لتجنب إدخال هذا النوع إلى بلدان أخرى" غير تلك التي استقر فيها النبات الأصلي في أمريكا الجنوبية، ولكن أيضاً على نطاق أوسع "لتنظيم التجارة عبر الإنترنت بالأنواع الغريبة الغازية من أجل الحد من بيعها خارج نطاقها الأصلي".

وقال بييرو جينوفيزي الذي يرأس المجموعة المعنية بالأجناس الغازية في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة "نرى بوضوح أكثر أثر الحيوانات (الغازية)،

باريس - تتوفّر بذور كورتاديريا سيولوانا في متاجر البستنة وعلى الإنترنت، وهي غالباً ما تزيّن الحدائق بسنابلها الرقيقة البيضاء أو الصفراء أو الزرقاء أو الزهرية اللون، غير أن هذه النبتة المعروفة باسمها الشائع "عشبة بامباس" صُنفت مؤخراً بين أسوأ الأصناف الغازية في أوروبا الجنوبية. ويجسد توزيع هذا النوع من العشب الطويل تماماً كيف يمكن لعمليات النقل الطوعية أو غير الطوعية للنباتات أو الحيوانات هذه أن تضر بالتنوع الحيوي في جزء آخر من العالم. وشكّل هذا النوع المعروف أيضاً باسم "ريشة"



بلقيس تُشوّق جمهورها بفيديو «جنوب الدرب»

وتفاعل المتابعون مع الأغنية "دبلوماسي" باللهجة المصرية على قناتها الرسمية على "يوتيوب"، وهي من كلمات والحان عزيز الشافعي وتوزيع موسيقي جلال حمداوي، والفيديو كليب من إخراج علي أبو طالب. وتصدرت الفنانة اليمنية الترندي لبنان على موقع التواصل الاجتماعي بوسم "بلقيس دبلوماسي".

وكانت بلقيس أصدرت أغنية "دبلوماسي" باللهجة المصرية على قناتها الرسمية على "يوتيوب"، وهي من كلمات والحان عزيز الشافعي وتوزيع موسيقي جلال حمداوي، والفيديو كليب من إخراج علي أبو طالب. وتصدرت الفنانة اليمنية الترندي لبنان على موقع التواصل الاجتماعي بوسم "بلقيس دبلوماسي".

صفحتها الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، ظهرت فيه بلباس بدوي. وعلمت قائلة "اليوم فيديو كليب جديد وأغنية جديدة حصرياً عبر اليوتيوب.. ترقبونا". وأثار الفيديو حماس المتابعين وتفاعلوا معه بنشره في صفحاتهم على مختلف مواقع التواصل.

دبي - تستعد الفنانة اليمنية بلقيس لإطلاق أغنية جديدة من ألبومها "حالة جديدة"، وهي بعنوان "جنوب الدرب". وروجت بلقيس للأغنية بنشر مقطع فيديو على



الموسيقى شفاء لكبار السن في الأردن

عمان - تنغمس مجموعة من كبار السن في وصلة رقص بخطوات بطيئة على إيقاع أنغام العود وأصوات الغناء، خلال عرض موسيقي تقدمه ميساء أبولغد ولانا مشتاق في قاعة دار للمسنيين في العاصمة الأردنية عمان.

وقال رضوان جابر أحد نزلاء الدار على هامش جلسة العلاج بالموسيقى التي تستهدف مساعدة المسنين ممن يعانون من أمراض الزهايمر والخرف والقلق والاكتئاب "هذه الموسيقى تجعلني أرتاح وتطرد عني الهوم التي أفكر فيها.. كلما أسمع الموسيقى تتغير نفسياتي وأشعر بالفرح وبهجة الحياة". وعندما بدأت أبولغد بالعمل في العلاج بالموسيقى في يونيو 2020، كان هدفها التطوع وتقديم المساعدة في